



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم اقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي
ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
الشعبة : علوم اقتصادية
التخصص : اقتصاد كمي

أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة في البلدان العربية (2017-2021)

من إعداد الطلبة:

* أويش هناء

* دبه صابرينة

تحت إشراف:

د. أحمد بن أحمد

لجنة المناقشة

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د. نصر ضو	أستاذ محاضر صنف أ	جامعة شهيد حمه لخضر الوادي	رئيس
د. عقبة ريمي	أستاذ تعليم عالي	جامعة شهيد حمه لخضر الوادي	الممتحن
د. أحمد بن أحمد	أستاذ محاضر صنف أ	جامعة شهيد حمه لخضر الوادي	مشرف

السنة الجامعية: 2021/2022

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإنهاء هذا البحث.

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له آماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى، إلى الإنسان الذي امتلك الإنسانية بكل قوة، إلى الذي سهر على تعليمي بتضحيات جسام مترجمة في تقديسه للعلم، إلى مدرستي الأولى في الحياة،

أبي الغالي (عبد اللطيف أوبيش) على قلبي اطل الله في عمره؛

إلى التي وهبت فلذة كبدها كل العطاء والحنان، إلى التي صبرت على كل شيء، التي رعتني حق الرعاية وكانت سدي في الشدائد، وكانت دعواها لي بالتوفيق، تتبعتني خطوة خطوة في عملي، إلى من ارتحلت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أمي أعمز ملاك على القلب والعين وجزاها الله عني خير الجزاء

إليهما أهدي هذا العمل المتواضع لكي ادخل على قلبهما شيئا من السعادة إلى اخوتي (سعدان، أيوب، أحمد زياد)

إلى الأخوات التي لم تلدهم أمي (سارة، فريال، أمه، خولة، وصال، أية، محير)

إلى أقاربي أحبتي جدتي نبض قلبي وخالتي وأخوالي (سالم، رضوان، ماجد)

وإلى كل من يؤمن بأن بذور نجاح التغيير هي في ذواتنا وفي أنفسنا قبل أن تكون في أشياء أخرى...

قال الله تعالى: "إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم"...

الآية 11 من سورة الرعد

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

الطالبة: أوبيش هناء

الاهداء

(وآخر دعواتنا أن الحمد لله رب العالمين)
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله ما تم
جهد ولا ختم إلا بفضلته وما تخطى العبد من عقبات
وصعوبات إلا بتوفيقه لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا
الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته
تعالى مهداة إلى الوالدين الكريمين "دبه طلحة" و
"بوطالبي فريدة"

حفظهما الله وأدامهما نورا لدربي
لكل العائلة الكريمة التي ساندتني وإلى كل من سعى
وشقى لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشيء من
أجل دفعي لطريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم
الحياة بحكمة وصبر.

إلى إخوتي إبتسام، شيماء، هاجر، عثمان، يوسف،
زينب، إياد الذي حبهم يجري في عروقي ويلهج ذكراهم
فؤادي.

إلى جدتي حبيبتي "مرزاقة بجادي" أهدي لك عبارات
تمنح الحياة بهجة وجمال تنير الدروب المظلة وتسعد
كل من حولها حفظ الله كل جدة لأبنائها وأحفادها، فهي
نبع الحنان ويد عطاء لا ترد.

إلى من علمني حروفا من ذهب وكلمات وعبارات في
العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم
منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح، إلى أساتذتي
الكرام.

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز وجل
أن يجد القبول والنجاح
اللهم أنفعني بما علمتني وانفع به.
الحمد لله على حسن التمام والختام.

دبه صابرينة

شكر وتقدير

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار الذي لا تخفى عليه الأسرار ولا تدركه الأبصار
اللهم أجعل أول أعمالنا فلاحا وآخرها نجاحا اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم وأكرمنا
بنور الفهم والصلاة والسلام على خير الأولين وآخرين نبينا الكريم محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين

أما بعد

نقدم أولا حمدنا وشكرا لله على إتمام بحثنا ومن ثم الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للأستاذ
المشرف

"أحمد بن أحمد وعقبة الرمي" لتقديمه لنا توجيهات ونصائح قيمة في سبيل إنجاح هذا
البحث، أسأل له دوام الصحة والعافية لهما ولعائلتهما وأن

يحفظهما في خدمة العلم

وتتقدم بالشكر والامتنان إلى دكتور "عبد الحفيظ خزان" على تقديمها يد المساعدة لنا
وتواضعه معنا

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في مدى تأثير انتشار جائحة كورونا على معدلات البطالة ومن ثم مساعدة صانع السياسة على احتواء الأزمة والحد من الآثار السلبية لهذه الجائحة على متغيرات الاقتصاد الكلي، وخاصة مستوى التشغيل ولتحقيق هذا الهدف تعرض الدراسة بعض التعاريف المتعلقة بجائحة كورونا والبطالة، ثم تناول بالعرض والتحليل بعض الدراسات التطبيقية السابقة التي بحث في التأثير الاقتصادي لجائحة كورونا. ثم ستعرض الدراسة أوضاع التشغيل والبطالة في الدول العربية أثناء الجائحة وتستخدم (panel) من أجل تقدير تأثير جائحة كورونا على معدلات البطالة في الدول العربية في الفترة من عام 2017_2021، وقد استخدم نموذج ذو الأثر العشوائي والثابت وكذلك نموذج هوسمان من أجل المفاضلة بين النموذجين.

وأوضحت نتائج التقدير وجود علاقة غير معنوية وقد يرجع ذلك إلى انحسار المرض وبدء التوصل إلى العلاجات الملائمة، وهو ما يتزامن أيضا مع الإجراءات التي تتخذها الدولة للتخفيف من حدة الآثار السلبية للوباء على البطالة.

كلمات مفتاحية: البطالة، جائحة كورونا، panel، الدول العربية.

Summary

This study aims to investigate the extent of the impact of the spread of the corona pandemic on unemployment rates and then help the policy maker to contain the crisis and reduce the negative effects of this pandemic on

Macroeconomic variables, especially the level of employment. To achieve this goal, the study presents some definitions related to the corona pandemic and Unemployment, then dealt with presentation and analysis some previous applied studies that examined the economic impact of the corona pandemic 2017_2021.

A random and fixed effect model, as well as the Hausmann model, were used in order to compare between the two models

The results of the assessment indicated that there was an insignificant relationship, and this may be due to the decline of the disease and the start of finding appropriate treatments. This is also linked to the measures taken by the state to mitigate the negative effects of the epidemic on unemployment.

Keywords: Unemployment, corona pandemic, panel, Arab countries.

الفهارس

قائمة المحتويات

	اهداء
	شكر وتقدير
	ملخص
I	فهرس المحتويات
II	فهرس الجداول
III	فهرس الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
الفصل الأول الفصل الأول الإطار النظري للأزمة الصحية ومعدلات البطالة	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الأزمة الصحية العالمية كوفيد-19
7	المطلب الأول: الأدبيات النظرية للأزمة الصحية
7	أولاً: تعريف الأزمة الصحية
8	ثانياً: أنواع الأزمة الصحية
8	ثالثاً: سلالات كوفيد-19
11	رابعاً: أعراض كوفيد-19
12	المطلب الثاني: الأدبيات النظرية للبطالة
12	أولاً: تعريف البطالة
13	ثانياً: قياس البطالة
15	ثالثاً: أنواع البطالة
17	رابعاً: أسباب البطالة
17	الفرع الأول: الأسباب الداخلية
19	الفرع الثاني: الأسباب الخارجية
20	المبحث الثاني: تواريخ الازمات الصحية والنظريات المفسرة للبطالة
20	المطلب الأول: تواريخ الازمات الصحية
21	المطلب الثاني: النظريات المفسرة للبطالة
21	أولاً: تفسير الكلاسيك للبطالة

23	ثانيا: النظرية الكنزية:
23	ثالثا: النظرية النيوكلاسيكية:
24	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
27	أوجه الاتفاق
27	أوجه الاختلاف
29	خلاصة الفصل
الفصل الثاني الدراسة القياسية لأثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة في البلدان العربية	
31	تمهيد
32	المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة وعينة الدراسة
32	المطلب الأول: وصف بيانات ومتغيرات النموذج
32	أولاً/ وصف بيانات النموذج
32	ثانياً/ وصف متغيرات النموذج
34	المطلب الثاني: تعريف عينة الدراسة:
35	المبحث الثاني: تقدير وتحليل أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة
35	المطلب الأول: تقدير نماذج الدراسة لباصل الساكن
36	المطلب الثاني: تحليل أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة
38	خلاصة الفصل
40	الخاتمة
43	المراجع
47	الملاحق

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.	28
02	متغيرات الدراسة.	33
03	تقدير نماذج الدراسة لبائل الساكن	35
04	اختبار النموذج التأثير العشوائي.	36
05	اختبار النموذج التأثير الثابت	36

قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	إيضاح من هم العاطلون	14
02	يوضح السلسلة البيانية للمتغيرين	34

قائمة الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معدلات البطالة للدول العربية خلال الفترة (2017-2021)	47
02	احصائيات فيروس كورونا للدول العربية خلال الفترة (2020-2021)	47
03	نتائج تقدير نماذج الدراسة لبائل ساكن	48
04	نتائج اختبار المفاضلة (اختبار هوسمان)	49

المقدمة

يواجه العالم منذ أواخر عام 2019 انتشار سريع ومذهل لفيروس كورونا في كافة انحاء العالم وتسبب في هلاك مئات الالاف من الضحايا مما أدى إلى توقف العديد من الأنشطة وارتباك مظاهر الحياة بل اساليبها في كثير من الدول، ولم يقتصر الامر على كونه مسألة تتعلق بالصحة، بل امتدت آثاره لتشمل العديد من المجالات في كافة نواحي الحياة.

وتعد جائحة كورونا وباء غير مسبوق بسبب تطوره من صدمة في الصحة إلى أزمة اقتصادية واجتماعية ستتفاقم على المدى الطويل مع تراجع النمو الاقتصادي وارتفاع معدلات البطالة. وتجمع أغلبية المؤسسات العالمية على أن الأزمة الناجمة عن هذه الجائحة تعد على الصعيد الاقتصادي أشد من جميع سابقتها. فقد أثرت في جانب العرض والطلب معا، وكذلك من سلاسل القيمة العالمية، كما أدت إلى توقف نشاط التصنيع في العديد من الدول وارتفاع معدلات البطالة وتراجع مستويات الأجور وانخفاض ثقة المستهلكين، وبالإضافة إلى ذلك فقد أثرت الأزمة في جميع القطاعات في نفس الوقت.

وقد تأثر الاقتصاد العربي خلال عام 2020 بتباطؤ النشاط الاقتصادي العالمي الناتج عن جائحة كورونا من خلال عدة قنوات من أهمها: انخفاض مستوى الصادرات نتيجة تباطؤ الطلب لدى الشركاء التجاريين الأساسيين، وتأثر عائدات عدد من القطاعات الرئيسية التي تولد القيمة المضافة، ومن ثم انعكاس ذلك على الوظائف في تلك القطاعات الاقتصادية.

❖ إشكالية الدراسة:

- هل يوجد تأثير للأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة في البلدان العربية؟
- وللإجابة على إشكالية السابقة قمنا بتجزئتها إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

❖ الأسئلة الفرعية:

يهدف البحث الى إعطاء نظرة شاملة للحالة الاقتصادية التي خلفتها جائحة فيروس كورونا، بتحليل مختلف المؤشرات الاقتصادية، وإثبات أن الأوضاع التي فرضتها جائحة كورونا أثرة على الاقتصاد وخاصة أثرها على معدلات البطالة، ومنه تطرح الأسئلة الفرعية:

- كيف أثرت الازمة الصحية العالمية على البطالة؟
- كيف اثرت البطالة على الازمة الصحية العالمية؟
- كيف أثرت الأزمة الصحية العالمية على البطالة وممدى تأثير البطالة على الأزمة الصحية العالمية؟

ولمحاولة الإجابة على إشكالية البحث وكذا التساؤلات الفرعية تم تحديد مجموعة من الفرضيات التالية:

❖ فرضيات الدراسة:

للإجابة على التساؤلات أعلاه أستند البحث إلى الفرضيات التالية:

- الازمة الصحية العالمية: تبدأ أزمة الصحة العالمية التي نشأت بسبب انتشار فيروس كورونا المستجد الأصعب في تاريخ البشرية المعاصر، فقد أدت حتى الآن إلى تقييد حركة البشر وانهيار السياحة وتوقف سلاسل الإنتاج بشكل يهدد الصحة والاقتصاد

- يوجد هناك تأثير الازمة الصحية العالمية على في البلدان العربية
- الازمة الصحية العالمية تؤثر على معدلات البطالة في البلدان العربية

❖ مبررات اختيار موضوع البحث:

لأن الموضوع ضمن مجال تخصصنا وسهولة استيعاب الأفكار المتواجدة، فيه وتعتمد ان الفكرة الدراسة جديدة وتسلط الضوء عليها

❖ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها:

- دراسة الأزمة الصحية العالمية في الدول العربية
- التعرف على آثار الجائحة ومستجداتها

- كيف تأثر الاقتصاد العربي بجائحة كورونا

❖ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من مدى تأثير جائحة كورونا في العالم وبما فيها الدول العربية، والموقع الهام الذي احتلته في اقتصاد ما يجعل منها عائق أمام تحقيق تنمية اقتصادية.

❖ منهج الدراسة:

بغية الإحاطة بمختلف جوانب الموضوع وتحليل أبعاده والاجابة عن الإشكالية المطروحة واتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، والذي يهدف إلى جمع البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج المرجوة وكونهما يتماشيان مع طبيعة الموضوع وذلك من خلال وصف تحليل أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة.

❖ الأدوات المستخدمة:

تمثلت أدوات الدراسة بالنسبة للجانب النظري على المسح المكتبي بتناول المراجع، رسائل ماجستير، دراسات لعدة باحثين مستوحاة من الانترنت، ... وغيرها.

أما الجانب التطبيقي فتم الاعتماد على التحليل الاحصائي وهذا بالاعتماد على جداول وتمثيلات بيانية لمختلف التطورات التي مرت بها البطالة والازمة كما تم الاعتماد على التحليل القياسي باستخدام نماذج بانل لإثبات فرضية الدراسة والاستعانة ببرنامج EVIEWS10 في تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة و المتغير التابع، ومن ثم بناء النموذج القياسي.

❖ صعوبات الدراسة:

لا تخلى أي دراسة في إنجازها من الصعوبات والعراقيل من بينها:

- كون ان الموضوع الازمة جديد عدم توفر المعلومات الكافية
- صعوبة جمع احصائيات اليومية لدول
- ندرة دراسات سابقة حول الموضوع

❖ هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات تم تقسيم البحث الى فصلين حيث قسمنا الفصل الأول الى ثلاث مباحث تناولت:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للأزمة الصحية العالمية والبطالة

المبحث الثاني: تواريخ الازمات الصحية والنظريات المفسرة للبطالة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

اما الفصل الثاني يمثل جوهر الدراسة وأخذ حيزا كبير منه وقمنا بتقسيمه الى مبحثين تناولت:

المبحث الأول: تعريف بمتغيرات وعينة الدراسة

المبحث الثاني: تقدير وتحليل أثر الازمة العالمية الصحية على معدلات البطالة

وقد توجنا هذه الدراسة بخاتمة تم فيها تناول أهم النتائج والتوصيات وصولا الى أفاق الدراسة.

الفصل الأول

الإطار النظري للأزمة الصحية

ومعدلات البطالة

تمهيد:

يعد فيروس كورونا حديث ساعة، لايزال فيروس كورونا يثير حالة من القلق العالم منذ ظهوره، إشارات الدراسة جديد الى ان الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 ربما بدا الانتشار في الصين في أكتوبر 2019, أي قبل شهرين من رصد اول حالة في مدينة ووهان بوسط البلاد.

ومن هنا حاز هذا الفيروس على اهتمام كل الدول كونه له تأثير على الاقتصاد في جميع الأنشطة وخاصة مشكلة البطالة

ومنه سحاول في هذا الفصل دراسة الجانب النظري للأزمة الصحية العالمية والبطالة من خلال تناول المباحث التالية:

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للأزمة الصحية العالمية والبطالة

المبحث الثاني: تواريخ الازمات الصحية والنظريات المفسرة للبطالة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الأزمة الصحية العالمية كوفيد-19

الأزمة الصحية العالمية، المسماة بكوفيد-19 أو فيروس كورونا، التي مست العالم أواخر عام 2019 ولقيت انتشار في سنة 2020، كان له تأثير كبير في العالم في جميع النواحي، ولسرعة انتشاره حفز الاهتمام بدراسته ويكون ذلك في إطار الآثار الذي خلفه فيروس كورونا في معدلات البطالة الذي تلقى الضوء على الأزمة الصحية العالمية والبطالة والعلاقة بينهما.

المطلب الأول: الأدبيات النظرية للأزمة الصحية

لايزال فيروس كورونا يثير حالة من القلق العالم منذ ظهوره ، إشارات الدراسة جديد الى ان الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19 ربما بدا الانتشار في الصين في أكتوبر 2019، أي قبل شهرين من رصد اول حالة في مدينة ووهان بوسط البلاد¹ ، قال الباحثون ان اكثر الاحتمالات ترجيحاً هو ظهور الفيروس في 17 نوفمبر وانتشاره عالمياً بحلول يناير 2020، وظهرت اول حالة من فيروس كورونا المستجد، مسجلة رسمياً في الصين في ديسمبر 2019، وتم ربطها بسوق هوانان للمأكولات البحرية بمدينة ووهان.²

ولم يسلم العالم العربي من ذلك ، مع تسجيل اول حالات الإصابة في بعض الدول العربية ، وتزايد أعداد المصابين في العالم العربي ومنطقة الشرق الأوسط.³

أولاً: تعريف الأزمة الصحية

مرض كوفيد-19، أو مرض فيروس كورونا 2019 هو مرض يسببه نوع جديد (أو مستجد) من فيروسات كورونا هي عائلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تسبب امراضاً تتراوح ما بين الأمراض الطفيفة ، مثل نزلات البرد الشائعة ، الى امراض اكثر شدة مثل المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة سارس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية MERS، لان فيروس كورونا المستجد يرتبط بفيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS.CO.V) ، فقد اطلق عليه اسم فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS.CO.V2) ، ولم يتأكد المتخصصون بعد من مصدر فيروس كورونا المرتبط

1 25 RT Arabica، يونيو 2021 9:15، دراسة اول حالة كورونا ربما ظهرت بالصين في أكتوبر 2019 ، 13 فيفري 2022، -ic-rt-com-cdn.anpproject.com

2 RT Arabica، نفس المرجع السابق

3 BBC News، 2 مارس / آذار 2020، تسجيل أول إصابة في كل من السعودية وتونس والأردن والمغرب وتزايد عدد الإصابات في دول عربية، 13 فيفري 2022، -bbccom-can.ampproject.org-

بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة بالضبط الذي يسبب كوفيد-19 ولكن من المحتمل انه انتقل الى البشر من الخفافيش¹

ثانيا: أنواع الأزمة الصحية

هناك العديد من أنواع فيروسات كورونا. يسبب معظمها المرض عند الحيوانات. ويعرف حتى الان 7 أنواع من فيروسات كورونا التي تسبب امراضا عند الانسان. تتسبب أربع من هذه الأنواع السبعة البشرية امراضا خفيفة في السبيل التنفسي العلوي تنجم عنها اعراض مشابهة لأعراض الزكام الشائع.

- (سارس-ك وف2 sars-cov2) اختصار لفيروس كورونا 2 المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة
 - (ميرس-ك وف mers-cov) اختصار لفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية
 - (سارس-كوف sars-cov) اختصار لفيروس كورونا المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة
- تنتقل هذه الفيروسات التاجية التي تسبب العدوى التنفسية الشديدة من الحيوانات الى البشر (عوامل ممرضة حيوانية المنشأ² zoonotic pathogens)

ثالثا: سلالات كوفيد-19

فقد أعلنت منظمة الصحة العالمية على موقع المكتبة الإقليمي لشرق المتوسط تخصيص مسميات بسيطة يسهل نطقها وتذكرها للتحورات " وتعرف أيضا باسم السلالات والمتغيرات" (variants) الرئيسية لفيروس كورونا المسبب لكوفيد-19، وذلك باستخدام حروف من الابجدية اليونانية. وهناك مجموعتان من السلالات:

■ المجموعة الأولى: المتحورات المثيرة للقلق لفيروس كورونا

وهذه السلالات من فيروس كورونا تتميز بصفة واحدة ترتبط بتغيير واحد أو أكثر من الصفات التالية:

- زيادة قدرة الفيروس على الانتقال أو تغيير مضر في بانيات.
- زيادة في فوعة الفيروس أو تغيير في المظاهر السريرية للمرض.

1 كتب هذا المقال في الأصل للقراء في الولايات المتحدة، ثم نقح ليناسب القراء في بقية دول العالم، وقد نشر لأول مرة في 3 مارس، وكان أخذ تحديث له في 28 يونيو 2020 ، 14 فيفري 2022 ، covid-19-markham-ar.pdf www.caneer.net

2 ادلة msd أصدر المستخدم، المراجعة الكاملة الأخيرة رجب 1442/ اخر تعديل للمحتوى رجب 1442 ، فيروسات كورونا والمتلازمات التنفسية الحادة (الكوفيد-19 ، ميرس، سارس)

○ انخفاض فعالية تدابير الصحة العامة والتدابير الاجتماعية أو وسائل التشخيص واللقاحات والعلاجات المتاحة

وتشمل المتحورات المثيرة للقلق لفيروس كورونا وفقا لمنظمة الصحة العالمية وحتى تاريخ 31 مايو/ أيار 2021، أربع سلالات:

(1) سلالة ألفا Alpha:

تعرف سابقا باسم السلالة البريطانية، ومن اسمائها "بي 117" (B.1.1.7) و"جيار واي" (GRY) و"20 أي/إس 501 واي في 1" (I/S: 501Y.V120).

وترجع أولى العينات الموثقة إلى المملكة المتحدة، سبتمبر/أيلول 2020.

(2) سلالة بيتا Beta:

تعرف سابقا باسم السلالة الجنوب أفريقية، ومن أسمائها "بي 1351" (B.1.351) و"جي إتش 501 واي في 2" (GH/501Y.V2) و"20 إتش/إس 501 واي في 2" (H/S: 501Y.V220).

وترجع أولى العينات الموثقة إلى جنوب أفريقيا. مايو/أيار 2020.

(3) سلالة غاما Gamma:

تعرف سابقا باسم السلالة البرازيلية، من اسمائها "بي 1" (P.1) و"جي آر 501 واي في 3" (GR/501Y.V3) و"20 جي/إس 501 واي في 3" (J/S: 501Y.V320).

وترجع أولى العينات الموثقة "على البرازيل، نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

(4) سلالة دلتا Delta:

تعرف سابقا باسم السلالة الهندية، من أسمائها "بي 16172" (B.1.617.2) و"جي 452 آر في 3" (G/452R.V3) و"21 إيه/إس 478 كيه" (A/S: 478K21).

وترجع أولى العينات الموثقة إلى الهند، أكتوبر/تشرين الأول 2020.¹

1 د. أسامة أبو الرب، الجزيرة نت، سلالات كورونا في جدول واحد، 2021/6/14 أخرى تحديث 2021/6/16 7:22 مكة المكرمة، zeera-net.cdn.ampproject.org، 2022/2/20

المجموعة الثانية: المتحورات المثيرة للاهتمام

تشكل السلالة أو التحور في فيروس "كوفيد-19" متحورا مثيرا للاهتمام إذا:

- كان جينومها ينطوي على طفرات ذات اثار مثبتة أو مشتبه فيها على النمط الظاهري عند مقارنتها بالسلالة المرجعية.
 - إذا اتضح أنها تسبب الانتقال المجتمعي للعدوى، حالات متعددة أو مجموعات حالات إصابة بعدوى "كوفيد-19"
 - إذا تم اكتشافها في بلدان متعددة.
 - إذا قدرت منظمة الصحة العالمية، بالتشاور مع فريقها العامل المعني بتطور الفيروس المسبب لمرض "كوفيد-19"، أنه متحور مثير للاهتمام.
- وتشمل المتحورات المثيرة للاهتمام لفيروس كورونا وفقا لمنظمة الصحة العالمية وحتى تاريخ 31 مايو/أيار 2021:

(1) سلالة إبسيلون Epsilon:

من أسمائها "بي 1427/بي 1429" (B.1.427/B.1.429)، وترجع أولى العينات الموثقة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مارس/آذار 2020.

(2) سلالة زيتا Zeta:

من أسمائها "بي 2" (P 2)، وترجع أولى العينات الموثقة إلى البرازيل، أبريل/نيسان 2020.

(3) سلالة إيتا Eta:

من أسمائها "بي 1525" (B.1.525)، "إيه 20/إس 484 كيه" (A/S484K20). واكتشفت في بلدان متعددة، بين ديسمبر/كانون الأول 2020 و 17 مارس/آذار 2021.

(4) سلالة ثيتا Theta:

من أسمائها "بي 3" (P.3)، وترجع أولى العينات الموثقة إلى الفلبين، يناير/كانون الثاني 2021.

(5) سلالة إيتا lata:

من أسمائها "بي 1526" (B.1.526)، وترجع أولى العينات الموثقة إلى الولايات المتحدة الأمريكية، نوفمبر/تشرين الثاني 2020.

(6) سلالو كابا Kappa:

من أسمائها "بي 16171" (B.1.617.1)، وترجع أولى العينات الموثقة إلى الهند، أكتوبر/تشرين الأول 2020¹.

رابعاً: أعراض كوفيد-19

تشابه العديد من اعراض مرض كوفيد-19 مع اعراض الانفلونزا ونزلات البرد وغيرها من الامراض، لذا فمن الضروري اجراء اختبار للتأكد من الإصابة بداء كوفيد-19. قد تظهر الاعراض بعد يومين الى 14 يوما من التعرض للفيروس، ويمكن ان تتراوح الاعراض من خفيفة جدا الى شديدة².

وقد أحصي 33 عرضاً أو علامة الإصابة بفيروس كورونا، نقدمها لك هنا، وهي الأكثر شيوعاً إلى الأقل بشكل عام، نؤكد أنها ليست بديلاً عن استشارة الطبيب، وأنه من غير الممكن تشخيص عدوى كورونا ذاتياً.

الأعراض الأولى:

تظهر الأعراض بعد الإصابة كورونا خلال 5 إلى 6 أيام في كثير من الحالات، غير أن هذه الفترة يمكن أن تتراوح بين يوم واحد وحتى 14 يوماً، وفقاً لمنظمة الصحة.

الاعراض المبكرة جداً:

✓ إحساس غريب في الأنف.

✓ جفاف الأنف المفرط.

✓ إحساس دائم بوجود "نضح أنفي قوي".

1 د. أسامة أبو الرب، مرجع سابق

2 يونيسف، تم تحديث هذا المقال في 21 أيار /مايو 2021 ، كوفيد-19: أسئلة متداولة نصائح وتوجيهات لحماية أسرنا خلال جائحة كوفيد-19 ، 15 فيفري 2022 ، unicef.org

أكثر الاعراض شيوعا:

✓ الحمى

✓ السعال الجاف

✓ الإرهاق

مع الإشارة الى ان بعض الأشخاص لا تظهر عليهم أي اعراض.

المطلب الثاني: الأدبيات النظرية للبطالة

تعتبر البطالة مشكلة عالمية ومن المشكلات الاقتصادية التي تؤدي إلى احتلالات اقتصادية عالمية وإن انتشارها يعتبر مؤشر الضعف الأداء الاقتصادي الوطني و قصور الجهاز الإنتاجي و تعد ظاهرة التي كانت محل الدراسة و الاهتمام لدى الكثير من المفكرين و الاقتصاديين حيث تعمقت الأبحاث و الدراسات و تعددت النظريات الاقتصادية التي حاولت تفسير هذه الظاهرة وتعد البطالة من المشكلات الأساسية التي عرقلت مسيرة التقدم و التنمية في بعض المجتمعات و تواجهها معظم دول العالم باختلاف مستويات تقدمها و أنظمتها الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية و أصبح هذا المشكل الشغل الشاغل بالنسبة للدول لما لها آثار سلبية على الاقتصاد الوطني، ولفهم هذا المشكل يستوجب علينا أن نعرض بشكل عام الإطار النظري لظاهرة البطالة.

أولاً: تعريف البطالة

تعتبر البطالة من أهم التحديات التي واجهت وتواجه اقتصاديات العالم لكونها مشكلة ذات أبعاد تاريخية و جغرافية بمقدار ارتباطها بمراحل التطور الاقتصادي ،وقد حظي هذا الموضوع باهتمام المفكرين الاقتصاديين على اختلاف مذاهبهم وأفكارها من فترة زمنية إلى أخرى، ويعتبر تنوع أشكال البطالة هو احد العناصر المفسدة لتعدد التحاليل حول فهمها وتفسيرها¹.

تعرف على أنها عدم وجود عمل في مجتمع ما للراغبين فيه و القادرين عليه، أي أنها تعني صفة العاطل عن العمل، لكن مع هذا هناك أشخاص غير قادرين على العمل مثل: الأطفال المرضى، كبار السن والذين أحيلوا على التقاعد. بالمقابل هناك من هو قادر على العمل ولا يمكن اعتباره بطال مثل: الطلبة في الطورين الثانوي والجامعي. ونستبعد من هو قادر على العمل ولا يبحث عنه نظرا لغناه

1 الليبي محمد علي، وآخرون، مقدمة الاقتصاد الكلي، الإسكندرية، دار الجامعة، 1997، ص254

المادي وكذلك الذين لديهم منصب شغل ويبحثون عن آخر باجر مرتفع ويقومون بتسجيل أنفسهم كعاطلين. بشكل عام يمكن القول عن الشخص انه عاطل عن العمل إذا توفر فيه الشرطان: -القدرة على العمل / البحث عن العمل¹.

ثانياً: قياس البطالة:

تستند إحصاءات البطالة الرسمية إلى أخذ عينة عشوائية من السكان في نهاية العام (أو في نهاية كل شهر في الدول المتقدمة) ثم تحليل تاريخ العمل لأفراد هذه العينة، وتقسّم إحصاءات البطالة السكان القادرين على العمل (16 سنة فأكثر)، إلى ثلاث مجموعات:

- (1) العاملين Employed: ويشمل كافة الأفراد الذين يمارسون أي عمل مقابل أجر.
 - (2) العاطلين Unemployment: ويشمل كل الأفراد غير العاملين والذين في نفس الوقت راغبين في العمل ويبحثون بشكل جيد عن العمل، أو ينتظرون العودة إلى العمل ولكنهم لا يجدون عملاً.
 - (3) الخارجون من قوة العمل Not in the Labor force: ويشمل جميع الأفراد البالغين الملتحقين بالدراسة، وربات البيوت، والمتقاعدين الخ. وكذلك الأفراد غير الراغبين في البحث عن العمل.
- بناءً على ما سبق تعرف القوة العاملة بأنها إجمالي عدد الأفراد العاملين مضافاً إليهم عدد الأفراد العاطلين. أما نسبة البطالة فهو عدد العاطلين كنسبة من قوة العمل.

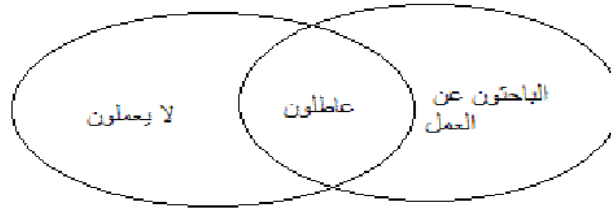
$$\text{قوة العمل} = \text{عدد العاملين} + \text{عدد المتعطلين}$$

$$\text{معدل البطالة} = \frac{\text{عدد المتعطلين}}{\text{قوة العمل}} \times 100$$

أما نسبة مشاركة قوة العمل فهي قوة العمل كنسبة من السكان القادرين على العمل

1 مصطفی سلمان، وآخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 م، ص 273.

الشكل رقم (01): إيضاح من هم العاطلون



المصدر: رمزي زكري، الاقتصاد السياسي للبطالة، تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 226، الكويت، دار النشر والطبع، الكويت، (1997)، ص12

اختلفت التعاريف التي تطرقت إلى البطالة من حيث صياغة هذا التعريف لكنها اتفقت في المعنى والمفهوم الأساسي لها:

- تعريف البطالة على أنها "حالة وجود اشخاص راغبين في العمل و قادرين عليه و باحثين عنه لكن لن يجدوه.¹
- وتعرف أيضا على ما يلي "العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل و راغب فيه و يبحث عنه عند مستوى اجر سائد لكنه لا يجده".²
- وتعرف كذلك "هي عدم توافر فرص العمل للعمال القادرين على العمل و الراغبين فيه و الباحثين عنه".³
- أي انها الحالة التي يكون فيها المرء قادر على العمل و راغب فيه و لكنه لا يجد العمل و الأجر المناسبين.⁴

1مدحت القرشي، اقتصاديات العمل، دار وائل للنشر و التوزيع، ط1، الأردن، 2007، ص183.

2 رحيم حسين وفطيمة حاجي، إشكالية البطالة والتشغيل في الجزائر في إطار اتفاقية الشراكة الأورو جزائرية، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي لقسم العلوم الاقتصادية بجامعة المسيلة.

3 الرماني زيد، كيف عالج الإسلام البطالة، القاهرة، الإعلانات الشرقية مطابع دار الجمهورية، 1999، ص11.

4 الشمري إيمان، البطالة معناها و أنواعها، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، 2005، ص5.

ثالثاً: أنواع البطالة

للبطالة أنواع نذكر منها:

(1) البطالة الدورية:

هي البطالة المترتبة بالدورات الاقتصادية التي تتعرض لها النشاطات الاقتصادية، حيث تزداد البطالة في مرحلة الانكماش و الركود أو الكساد ويتم تفسير أسبابها استناداً إلى انخفاض الطلب الكلي والذي يؤدي إلى ضعف استخدام الطاقة الإنتاجية في الاقتصاد، ومن ثم انخفاض درجة الاستخدام وتخفض البطالة في حالة الإنعاش والازدهار، حيث تزداد و تتسع النشاطات الاقتصادية، و يزداد إنتاجها ويزداد الاستخدام.¹

وتسمى أيضاً بالبطالة العابرة وهي تظهر عادة في الدول المتقدمة.² وقد تتطلب للقضاء على هذا النوع من البطالة إتباع سياسات اقتصادية توسعية ممثلة في السياسات المالية و النقدية و لزيادة الطلب الكلي ولتشجيع الاستثمار و الصادرات، زيادة الاستهلاك و الانفاق الحكومي وخفض الواردات و الضرائب.³

(2) البطالة الاحتكارية:

تشير البطالة الاحتكارية "إلى وجود أفراد قادرين على العمل و يبحثون عن وظيفة مناسبة لأول مرة أو يبحثون عن وظيفة أفضل من سابقتها في الوقت الذي توجد فيه وظائف تتناسب خبراتهم و أعمالهم و مهاراتهم، الا أنهم لم يلتحقوا بسبب عدم معرفتهم بهذه الوظائف أو بأمكان وجودها".⁴

(3) البطالة الهيكلية:

ويقصد بالبطالة الهيكلية على أنها "حالة تعطل جزء من القوة العاملة بسبب التطورات التي تؤدي إلى اختلاف متطلبات هيكل و بنية الاقتصاد الوطني عن طبيعة ونوع العمالة المتوفرة".⁵

1 فليح حسن خلف، الاقتصاد الكلي، جدارة للكاتب العالمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، (2007)، ص335.

2 حسام داود مصطفى سلمان وآخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثالثة، (2005)، ص257.

3 سليم عقون، قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة -دراسة قياسية تحليلية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010، ص8.

4 على عبد الوهاب نجا، البطالة وأثر برنامج الاقتصادي عليها: دراسة تحليلية تطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، (2005)، ص17.

5 خالد وصفي الوزني وأحمد حسين الرفاعي، "مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الخامسة، ص268.

* تصنيفات أخرى للبطالة:

هناك تصنيفات أخرى يعتمد عليها الباحثون في المجال الاقتصادي لا تقل أهمية عن سابقتها ونذكر منها:

1. البطالة الاختيارية والبطالة الإجبارية:

البطالة الاختيارية:

هي " الحالة التي تتسحب فيها شخص من عمله بمحض إرادته لأسباب معينة فهي تشير إلى وجود أفراد قادرين على العمل، ولا يرغبون فيه عند الأجور السائدة ورغم وجود وظائف لهم، مثل الأغنياء العاطلون، بعض القراء المتسولون والأفراد الذين تركوا وظائف كانوا يحصلون على أجور عالية فيما لا يرغبون في الالتحاق بوظائف مماثلة بأجور أقل، لتعودهم على الأجور المرتفعة".

البطالة الإجبارية:

"فتشير إلى وجود أفراد قادرين على العمل، و راغبين فيه وعند الأجور السائدة ولكن لا يجدونه".¹

البطالة المقنعة:

تعرف البطالة المقنعة على أنها "حالة التحاق بعض الأفراد بوظائف معينة، ويتقاضون عليها أجورا في حين أن إسهامهم في إنتاجية العمل لا يكاد يذكر، فالاستغناء عنهم لا يؤثر بأي حال على حجم الإنتاج"²

وتعرف كذلك "بأنها التحاق عدد من القوى العاملة بوظائف معينة ويتقاضون عليها أجورا، على

الرغم أن مساهمتهم في العملية الإنتاجية تقرب من الصفر، وهذا يظهر واضحا من خلال قيام بعض المؤسسات و الدوائر الحكومية بتشغيل عدد من العاملين أكثر من حاجتها الفعلية، حيث إن سحب تلك القوى العاملة الفائضة قد لا يؤثر إطلاقا على حجم الإنتاج المخطط له، وقد تلجأ حكومات بعض الدول وخاصة ذات الكثافة السكانية العالية إلى اعتماد هذا الأسلوب من التشغيل كوسيلة لمعالجة البطالة من أجل تجاوز بعض المشاكل السياسية و الاجتماعية التي قد ترافق تلك الظاهرة، ولكنها قد تواجه نوع آخر من البطالة المقنعة"³

1 محمد فوزي أبو السعود، مقدمة في الاقتصاد الكلي، الدار الجامعية، الإسكندرية، (2004)، ص 221- 222.

2 خالد وصفي الوزني وأحمد حسين الرفاعي، مرجع سبق ذكره، ص 258.

3 محمود حسين الوادي، احمد عارف العفاس، الاقتصاد الكلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 191.

البطالة السافرة:

تعني حالة التعتل الظاهرة التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة أي وجود عدد من الأفراد القادرين على العمل والراغبين فيه والباحثين عنه عند مستوى الأجر السائد لكن دون جدوى، والبطالة السافرة يمكن أن تكون احتكاكية أو هيكلية أو دورية تطول مدتها الزمنية أو تقصر بحسب طبيعة البطالة ونوعها وظرف الاقتصاد القومي.

تتزايد البطالة السافرة في البلدان الصناعية في مرحلة الكساد الدوري وعادة ما يحصل التعتل على أشكال من المساعدات الحكومية كإعانة البطالة.

أما في البلدان النامية وبسبب غياب برامج المساعدات الحكومية والضمانات الاجتماعية تكون البطالة السافرة أكثر قسوة وإيلاما.¹

رابعاً: أسباب البطالة

وعموماً فالأسباب تنقسم إلى قسمين أسباب داخلية وأسباب خارجية تبدو من خلال فرعين اثنين:

الفرع الأول: الأسباب الداخلية

ان هذه الأسباب في عمومها مرتبطة بالسياسة الداخلية للمجتمع، أو هي نتيجة لعوامل محلية أدت إلى إيجادها، ونذكر منها ما يلي:

- ✓ تغير بعض الناس أعمالهم فينتقلون من وظيفة إلى أخرى، ومن صناعة إلى أخرى، وخلال فترة الانتقال هذه التي تستغرق وقتاً، فإن الناس يكونون في حالة البطالة.
- ✓ تغيرات في عدد الناس الذين يتطلعون إلى نماذج معينة من الوظائف.
- ✓ الخلل في السياسات التعليمية التي تتبعها الدولة فالجامعات تعمل دون خطة لتخرج كل عام آلاف الخريجين في تخصصات لا يحتاج إليها المجتمع، مما أدى إلى فراغ رهيب في عالم الشغل لدى هؤلاء الخريجين، و بالتالي شبح البطالة يتجدد و يتزايد.²

1 رمزي زكي، مرجع سبق ذكره، ص33.

2 عباس صالح، العولمة وأثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث، الإسكندرية، مصر، مؤسسة شباب الجامعة، 2004م، ص90.

- ✓ عدم توزيع القوى البشرية حسب الاحتياجات الفعلية، حيث أدى هذا الأمر إلى انتشار البطالة في تخصصات معينة علما ان جهات أخرى في الدولة بحاجة إلى تخصصاتهم.
 - ✓ في حالة الكساد الاقتصادي العام.¹
 - ✓ المحسوبة وبرز المتقاعين في بعض المراكز الإدارية الذين ساهموا في تهميش جزء كبير من الكفاءات بالتالي تثبيط الطاقات وتحويلها الى بطالة مهمشة لا عمل لها.
 - ✓ زيادة ساعات العمل الإضافية التي بلغت في الولايات المتحدة في القطاع الإنتاجي 73 ساعة للعامل الواحد في شهر ابريل 1996 م، وكان متوسط العمل لكل فرد في حدود 9 ساعات إضافية في الأسبوع وقد وجد في دراسات اقتصادية ان حوالي 20% من ساعات العمل الإضافية يمكن تحويلها إلى وظائف مجدية اقتصاديا وسياسيا وإداريا، مما يحد من مشكلة البطالة دون الإخلال بتوازن الاقتصاد وسوق العمل.
 - ✓ عدم تحديث وتطوير أساليب وطرق العمل، وعدم التوسع في أماكن الإنتاج أو تنفيذ مشروعات جديدة.
 - ✓ توظيف وعمل بعض الشباب في أعمال وأشغال مؤقتة، ولا تحتاج لخبرات و بأجور متدنية و بدون عقد و بدون تأمينات مما يزيد في تفاقم مشكلة البطالة.²
 - ✓ ثبات الأجور وعدم تغييرها بما يتلاءم مع الاتجاه التضخمي للأسعار وتضخم التكاليف اللازمة لتعديل الأوضاع والانتقال من صناعة إلى أخرى.
 - ✓ الافتقار إلى المهارات الأساسية مع انعدام فرص العمل الفعلية في مجال الصناعات التحويلية.³
- ومن هنا نستطيع القول بأن الأسباب الداخلية مرجعها بالدرجة الأولى إلى سوء التخطيط أو إلى غياب سياسة واضحة المعالم مما أدى إلى فشل كل السياسات التنموية والاستثمارات التي انتهجتها الدولة وهو الشيء الذي انعكس سلبا على القطاعين العام والخاص معا ومن ثم انتشار البطالة بكل أشكالها وأنواعها.

1 جون فليب ويرنت، الرخاء بدون تضخم، ترجمة حسين عمر، القاهرة، مصر، مكتبة القاهرة الحديثة، ص166.

2 قاسمي ناصر، خريجو الجامعة وسوق العمل، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1991، 1992، ص180.

3 الأشوح زينب صالح، الاطراد و البيئة و مداواة البطالة، القاهرة، مصر، شركة سفير، العددان 35، 36، 1990، ص80.

الفرع الثاني: الأسباب الخارجية

فهي لا تقل أهمية عن سابقتها، وذلك أن الكثير من المتغيرات الداخلية هي في حقيقة الأمر ناجمة عن عوامل خارجية أثرت فيها وأفرزها على أرض الواقع، فلا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء عن أحدهما. فكل منهما مكمل للآخر، وفيما يلي عرض لأهم الأسباب الخارجية:

✓ سياسة الاستدانة الخارجية، وذلك في غياب أية مراقبة ديمقراطية شعبية لجدوى هذه الاستدانة والمجالات توظيفها. فاختيار التمويل الخارجي بعيدا عن تعبئة الإمكانات المالية المتاحة داخليا وعن أي مراقبة ديمقراطية حقيقية يؤدي إلى تراجع الادخار لفائدة سداد المديونية وبالتالي إلى تراجع الاستثمار والتشغيل.

✓ طبيعة الاقتصاد إذا كان متوجها إلى الخارج، والقائم على التصدير والاستيراد بدلا من المراهنة على تنمية السوق الداخلي فهذه السياسة تؤدي إلى ازدواجية صارخة بين مدن نامية وأخرى مهمشة ينعدم فيها أي استثمار في البنيات التحتية الاقتصادية والاجتماعية، وبالتالي إلى زيادة معدل البطالة في الدول المهمشة.

✓ انخفاض أسعار المواد الأولية التي تصدرها الدولة وارتفاع أسعار المواد المستوردة نجم على ذلك صعوبات اقتصادية وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات وزاد في أرقام البطالة.

✓ اختلال التوازنات الداخلية و الخارجية نتيجة اتجاه سياسة الميزانية لخدمة مصالح رأس المال على حساب العمل وما يرتبط بذلك من امتيازات ضريبية و عينية للمستثمرين الأجانب، و تقديم القطاع العمومي غير خوصصة هذه للشركات المتعددة الاستطان، وتكريس عائدات الميزانية لخدمة الدين الداخلي و الخارجي على حساب الاستثمار فهذه السياسة تعبر عن مدى النهب الذي يتعرض له الادخار الوطني الذي يتم تحويله عبر عدد من القنوات لفائدة رأس المال الدولي وهو ما يكرس مزيدا من ضعف النمو و التخلف و تفاقم البطالة.¹

وهكذا نلاحظ بأن الأسباب الخارجية لها تأثير كبير على الاقتصاد القومي، والتي تعجز الحكومات معه عن تطبيق سياسات حازمة و صارمة، مما كان له أسوأ الأثر على موازين المدفوعات، فضلا عن ضغط قدراتها الذاتية على الإنتاج و الإنتاجية، مما أدى إلى خفض معدلات النمو و التوظيف و ارتفاع معدلات البطالة.

1 بن بني مالك، شروط النهضة، ترجمة عمر كامل مسقاوي، وعبد الصبور شاهين، الجزائر، دار الفكر، ط4، 1987، ص150.

المبحث الثاني: تواريخ الازمات الصحية والنظريات المفسرة للبطالة

المطلب الأول: تواريخ الازمات الصحية

أظهرت أحدث الدراسات الصادرة عن بنك ستاندرد تشارترد أن انفلونزا الطيور: ظهر هذا الوباء للمرة الأولى في 1997 لكنه انتشر من جديد في 2003 حيث أدى إلى وفاة ما يقارب 400 شخص حول العالم فضلا عن وفاة ملايين الدواجن، وترجع مصادر عديدة أن انتقال الأول للفيروس من الحيوان للإنسان لقد عانت منه عدة دول منها هونغ كونغ عام 1997 والقارة الأوروبية ودول عربية على رأسها المملكة العربية السعودية التي كاد اقتصارها أن ينهار بسبب هذا الفيروس، ونتج عن هذا الوباء آثار اقتصادية نذكر منها:

. تأثير الوباء سلبا على قطاع التجارة الخارجية وقد أوقفت الحكومة الإندونيسية استيراد منتجات الدواجن فشهدت انخفاضا كبيرا في المدى القصير. يرجع عدم تقلب السوق والأسعار الأسهم في الصين إلى الإجراءات الحكومية العلنية والشفافية للسيطرة على الوباء وعدم ظهور حالات الانتقال الفيروس بين البشر وموقف منظمة الصحة العالمية المؤيد للصين وكان تأثير السوق الاستثماري العالمي محدودا.

أظهرت أحدث الدراسات الصادرة عن البنك الدولي أن فيروس الإيبولا:

عاد وباء الإيبولا للمرة الأولى في القرن الحادي والعشرين عام 2013 بغينيا في افريقيا وانتشر بشكل سريع في الدول المجاورة لهذا البلد كسيراليون و ليبيريا، انتشر هذا الوباء وتسبب في مقتل 6000 شخص غالبيتهم في افريقيا و أضعف بشكل كبير اقتصادات بعض دول هذه القارة، وفي وقت اعتقد العالم أنه هزم فيروس الإيبولا عاد هذا الأخير ليظهر من جديد في 2018 في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ورغم التدخل السريع للمنظمات الطبية و الصحة العالمية، إلا أنه تسبب في مقتل 2000 شخص حسب السلطات الصحية لهذه البلاد، ونتج عن هذا الوباء آثار اقتصادية من السلوك المرتبط بالخوف من الإصابة بالعدوى و ليس بالمرض نفسه، ولقد لخص التحليل إلى أن أكبر الآثار الاقتصادية للأزمة ليست نتيجة للتكاليف المباشرة بل نتيجة للتكاليف الناشئة عن سلوك النفور بدافع الخوف من الإصابات بالعدوى و التجمع و الاختلاط بالآخرين و يقلل من مشاركة القوى العاملة و يغلق أماكن العمل.

طاعون جستنيان (541 - 750م):

بحسب المصادر التقليدية، ساهم تفشي هذا الوباء في توقف الأنشطة التجارية وإضعاف الإمبراطورية، مما سمح للحضارات الأخرى باستعادة الأراضي البيزنطية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأجزاء من آسيا.

الموت الأسود (1346 - 1353م):

غير (الطاعون) الموت الأسود مسار تاريخ أوروبا. مع وجود الكثير من القتلى، وأصبح من الصعب العثور على عمل، ما أدى إلى دفع أجور أفضل للعمال إنهاء نظام العبودية في أوروبا.

المطلب الثاني: النظريات المفسرة للبطالة

البطالة كظاهرة في جميع المجتمعات الإنسانية سابقا وحاضرا ولا يكاد مجتمع من المجتمعات يخلو منها.

ومن أجل ذلك ارتأينا في هذا المبحث، التطرق لأهم النظريات المفسرة للبطالة والأكثر شيوعا في الفكر الاقتصادي بهدف التعرف على العوامل والمتغيرات التي تؤدي إلى ظهور البطالة وتفاقمها.

أولا: تفسير الكلاسيك للبطالة:

لعل من أهم الأفكار التي سادت التاريخ الاقتصادي المعاصر تلك التي تقوم بأن الاقتصاد إذا ترك حرا دون تدخل من الحكومة، من شأنه أن يسير بتلقائية ذاتية نحو التوازن عند مستوى الإنتاج الذي يحقق التشغيل الكامل، هذه الفكرة التي نادى بها الاقتصاديون الكلاسيك منذ النصف الثاني من القرن الماضي وكانت محور للنقد الذي جاء به "جون مينارد كينز" فيما بعد وصاغ منه نظرية مخالفة قوامها إمكانية التوازن عند مستويات مختلفة من البطالة الإجبارية.¹

يركز الاقتصاديون الكلاسيك في تحليلهم على المدى الطويل حيث يربطون البطالة بالمشكلة السكانية ويتراكم رأس المال و النمو الاقتصادي و الطاقات الإنتاجية للاقتصاد كما انهم يؤمنون بمبدأ التوازن العام كل عرض سلعي يخلق الطلب المساوي له و قانون المنافذ لساي.²

ترتكز النظرية الكلاسيكية في تحليلها على مجموعة من الدعام نذكر منها:

1 سايح حنان، بوعناني فاطمة الزهراء، سياسة التشغيل في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، علوم تجارية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014، ص21.

2 ناصر دادي عدون وعبد الرحمان العايب، البطالة واشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص20.

-**التشغيل التام:** يقوم التحليل الكلاسيكي على فرضية التشغيل الكامل لكافة عناصر الإنتاج خاصة منها الموارد البشرية، كنتيجة لذلك فإن المدرسة الكلاسيكية لا تؤمن بوجود بطالة وان وجدت فهي اختيارية.

-**الرشادة الاقتصادية واليقين:** حسب هذه المدرسة فإن الاعوان الاقتصادية تتصرف وفق مبدأ الرشادة الاقتصادية من خلال المعرفة المسبقة لأوضاع السوق ويعتمد هذا أيضا على مبدأ اليقين.

-**المنافسة الحرة والكاملة:** امن الكلاسيك بمبدأ المنافسة الحرة الكاملة في جميع الأسواق وما يتبع ذلك من مرونة في الأجور والأسعار.

-**فكرة اليد الخفية:** اعتقد الكلاسيك بوجود قوة خفية تتحكم في تسيير أمور الطبيعية والكون والمجتمع، وان حدث أي اختلال فأن قوى السوق كفيلة بإعادة التوازن من جديد.

-**عدم تدخل الدولة (حيادية الدولة):** ان الحرية الاقتصادية التي أساسها فكرة "دعمه يعمل دعه يمر" التي نادى بها ادم سميث تفرض حيادية الدولة، ومنه لا ضرورة لتدخل في الحياة الاقتصادية. الخاصة والعامة فمن خلال تحقيق الفرد لمصلحته الخاصة ستتحقق المصلحة العامة للمجتمع.

-**قانون تناقص الغلة:** يقوم التحليل الكلاسيكي على فكرة قانون الغلة المتناقصة لريكاردو لعناصر الإنتاج. حيث تتناقص إنتاجية كل عنصر من عناصر الإنتاج كلما استخدمت وحدات إضافية جديدة من هذا العنصر بشرط تثبيت العناصر الأخرى.

-**قانون المنافذ:** يرى الكلاسيك بأن الأوضاع في الأسواق تسيير وفق قانون المنافذ لساى، حيث يرى بأن كل عرض الا ويخلق طلبه الخاص به.

-**عدم وجود فائض:** كنتيجة للفكرة السابقة فإنه لن يكون هناك تكس للسلع ولا الاكتناز للنقود وان كل عناصر الإنتاج مشغلة تشغيليا كاملا.

-**مبدأ الادخار:** يرى الكلاسيك بأن الفرد لا يدخر رغبة في الاحتفاظ بالنقد في شكله السائل بل يدخر رغبة في الحصول على عائد، من خلال توظيف هذه المدخرات في البنوك او شراء سندات، ويصبح الادخار بذلك اتفاقا من قبل الآخرين على السلع الاستثمارية فتتحول بذلك كل المدخرات الى استثمار.

-**المرونة الكاملة للأسعار:** يقوم الفكر الكلاسيكي على فرضية المرونة الكاملة للأسعار حيث يعتقد بأن كل الأسعار بما فيها الأجور قابلة للزيادة أو النقصان.

-مبدأ حيادية النقود:

تعتبر النقود عند الكلاسيك مجرد وسيلة للتبادل و أداة للحساب وتسوية المدفوعات.¹

ثانيا: النظرية الكنزوية:

ترتبط البطالة عند كينز بانخفاض مستوى الطلب الكلي، اذ ان الصفة المميزة لمفهوم البطالة في التحليل الكنزوي سببها اختلاف تحليل دالة عرض العمل عند كينز عنه في تحليل الكلاسيكي والنيوكلاسيكية، حيث يفترض كينز في نظريته العامة ان العمال يرفضون حصول أي انخفاض في اجورهم النقدي من أجل تحقيق رفع مستوى الاستخدام في حين لا يعترضون على انخفاض اجورهم الحقيقية عند ارتفاع المستوى العام للأسعار مع بقاء معدل الأجر النقدي ثابتا.

توصل كينز الى ان حالة الاقتصاد الرأسمالي هو اقتصاد كساد والبطالة وتعجز الليات السوق استرجاع التوازن التلقائي، كما كان يتوقع الكلاسيك، لذا توصل الى حل هذا المشكل عن طريق تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية باعتبارها الجهاز الوحيد القادر على إحداث هذا التأثير وتتمثل هذه السياسة والآليات في تخفيض الضرائب وزيادة الإنفاق العام، حتى ينتعش الاقتصاد ويرتفع الاستثمار الذي يولد توظيف اليد العاملة المعطلة ولو عن طريق حفر الخنادق ورميها ثانية.

ما يمكن استنتاجه من النظرية الكنزوية انها تتفق مع النظرية الكلاسيكية في ان دالة الطلب على العمل دالة في الأجر الحقيقي ويبقى الاختلاف في دالة عرض العمل التي يراها كينز دالة في الأجر الاسمي وهذا ما يفسر وجود بطالة في المجتمع اذ تظهر عندما يرفض العمال تخفيض اجورهم الاسمية.²

ثالثا: النظرية النيوكلاسيكية:

يرتكز التحليل النيوكلاسيكية على فكرة الحرية الاقتصادية وكذلك سيادة ظروف التشغيل الكامل، بناء على ما جاء به قانون ساي للأسواق، "كل عرض يخلق الطلب المساوي له"، وبتطبيق هذه الفكرة في سوق العمل نجد أن زيادة عرض العمل ينتج عنه بطالة في سوق العمل، الشيء الذي يؤدي إلى انخفاض

1 وردة علوش، ظاهرة البطالة والتضخم في الجزائر، دراسة قياسية اقتصادية للفترة 1980-2011، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2014-2015، ص18.

2 دادان عبد الغني، بن طجين محمد عبد الرحمان، دراسة قياسية لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970-2008، مجلة الباحث، العدد 10، 2012، ص 177.

الأجر الحقيقي وبالتالي زيادة وارتفاع الكمية المطلوبة من العمل، فتغطي بذلك البطالة ويحدث التوازن ويحقق التشغيل الكامل.

فالتوازن العام في سوق التشغيل والسلع والخدمات هو الصيغة التعريفية للنظرية النيوكلاسيكية للبطالة والتي تعتمد على جملة من الفرضيات أهمها:

✓ مرونة حركة الأسعار في كلا السوقين وهي التي تعدل آليا التوازن والتشغيل الكامل لعوامل الإنتاج.

✓ سوق العمل في حالة المنافسة التامة، مع الحرية التامة لانتقال اليد العاملة داخل وخارج السوق.

✓ تجانس عنصر العمل، و هذا يعني أن عرض العمل يكون متساويا بين الأفراد.¹

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

دراسات سابقة:

بحكم أن الموضوع لا يزال حديثا نسبيا، فأغلبية المواضيع ترجع لعام 2020 قمنا بجمع وانتقاء مجموعة من الدراسات السابقة التي يمكن الاستفادة منها لإثراء موضوع دراستنا والاستفادة من نتائجها، وتوضيح الاختلاف و أوجه التشابه بينها و بين دراستنا الحالية و التي كانت كالتالي:

1_دراسة قادم دنيا، التداعيات الاقتصادية والمالية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل

المواجهة على المنظور الإسلامي، 2020 \ 2021.

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تداعيات جائحة كورونا COVID_19 المستجد على الاقتصاد العالمي، بعد تحولها من أزمة صحية إلى أزمة اقتصادية، من خلال دراسة وصفية تحليلية لأهم مؤشرات أداء الاقتصاد العالمي، كما تهدف إلى عرض أهم المعالجات الاقتصادية التي أقرها الاقتصاد الإسلامي في حالات الجوائح و الأزمات و إثبات مدى كفاءتها في معالجة الوضع و عليه طرحت الإشكالية التالية: كيف تداعت مؤشرات أداء الاقتصاد العالمي إثر جائحة فيروس كورونا المستجد، و

1 بن عاشور ليلي، محددات نجاح المؤسسة الصغيرة والمتوسطة المقامة من طرف البطالين، والمدعمة بالصندوق الوطني للتأمين على البطالة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2007 -2008، ص 7 - 9.

ماهي الآليات و الأولويات التي أقرها الاقتصاد الإسلامي لمواجهة مختلف التداعيات الناتجة عن الظروف الطارئة وهل هي كافية لمعالجة الوضع هذه المرة؟

استخدم هذا البحث مدخلين بحثيين حيث تضمن تنوعا في المنهج المستخدم منها المنهج الوصفي والتحليلي والقياسي كما استخدم منهجية IMRAD تم الاعتماد على برنامج Microsoft Excel من أجل جمع البيانات وتحليلها بدقة أكبر.

من خلال ما تم عرضه في فصلي البحث، يمكن استخلاص مجموعة من النتائج نذكرها:

انتقلت تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد من الجانب الصحي إلى الجانب الاقتصادي و إضافة إلى تراجع المداخيل نتيجة تخفيض ساعات العمل وكذلك تراجع إيرادات الدول ووضع ضغوطات على ميزانيات الحكومات كما انخفضت التحويلات المالية للعاملين في الخارج.¹

2_دراسة أميرة عمارة، تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر، 2000\2018:

استهدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر في كل من الأجلين القصير والطويل. ولتحقيق ذلك عرضت الدراسة بعض المفاهيم عن الجائحة، ثم تطرقت إلى بعض الأدبيات السابقة التي تناولت آثار كورونا وبعض الأمراض الوبائية على البطالة والتشغيل والناتج، ثم حاولت الدراسة التعرف على أوضاع البطالة في مصر نتيجة انتشار فيروس كورونا. ومن خلال تقدير نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL حاولت الدراسة تقدير تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر باستخدام مؤشر تقريبي لهذه الجائحة وهو الإصابات بوباء السل نظرا لتوافر سلسلة البيانات الخاصة به، وذلك في الفترة من عام 2000 إلى عام 2018.

حيث تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى تأثير جائحة كورونا على معدلات البطالة في مصر؟

وأوضحت نتائج التقدير وجود علاقة معنوية موجبة بين الوباء والبطالة في الأجل القصير، بمعنى أن حدوث الإصابات أو زيادتها يؤدي إلى ارتفاع معدلات البطالة. وقد يرجع ذلك إلى إصابة بعض العمال بالمرض، وكذلك تسريح الكثير منهم بسبب إغلاق العديد من المنشآت خوفا من انتشار العدوى

قادم دنيا، التداعيات الاقتصادية و المالية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي و سبل المواجهة على المنظور الإسلامي، تاريخ النشر

1.2021\2020

وبسبب انكماش الطلب وتراجع الإنتاج ومن ثم التشغيل. وفيما يتعلق بالأجل الطويل يصبح تأثير الوباء غير معنوي وقد يرجع ذلك إلى انحسار المرض و بدء التوصل إلى العجلات الملائمة، وهوما يتزايد أيضا مع الإجراءات التي تتخذها الدولة للتخفيف من حدة الآثار السلبية للوباء على البطالة.¹

3_دراسة الوليد أحمد طلحة، التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية، 2020:

من خلال التحليل السابق للاقتصاديات العربية على عدد من الجوانب والقطاعات الاقتصادية التي تأثرت جراء تفشي فيروس كورونا. وعلى خلاف الصدمات الأخرى على مر التاريخ تؤثر على حد جانبي الاقتصاد الكلي (العرض والطلب) يتبين أن فيروس كورونا قد أثر بصورة مباشرة على جانبي الطلب والعرض معا. يتطلب ذلك استجابة واسعة على الصعيد السياسات النقدية والمالية لدعم الطلب وتوفير التمويل اللازم للقطاعات المختلفة والأكثر تضرراً من تفشي فيروس كورونا.

وعليه طرحت الإشكالية التالية: كيف تداعت مؤشرات الأداء الاقتصادي على المستوى العالمي؟ وما هو الأثر الاقتصادي لانتشار فيروس كورونا على مستوى الدول العربية؟

لقد بينت نتائج الدراسة أن اعتبار الاستجابة المالية الفورية ضرورية جدا وذلك من خلال تعزيز الإنفاق على قطاع الخدمات الصحية، أما على المستوى الاقتصادي فقد جاءت السياسات التي أطلقتها الدولة العربية تحفيزية من خلال الدعم المالي لهذه الدول والخفض في أسعار الفائدة النقدية التي أعلنتها المصاريف المركزية ومؤسسات النقد العربية.²

4_الدراسة دار الخدمات النقابية والعمالة، تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال، 14 أكتوبر 2020.

تهدف هذه الدراسة التعرف على كيفية تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية للعمال في إطار هذا الوضع اتخذت الحكومة المصرية حزمة من القرارات و التدابير لمواجهة الأزمة على المستويين الاقتصادي و الصحي و هو ما أدى إلى تداعيات اقتصادية و اجتماعية أثرت على المجتمع و انعكست سلبا على اقتصاديات جميع دول العالم، لذلك ما نحتاجه هو مراجعة حقيقة لسلبيات و إيجابيات المرحلة السابقة و

أميرة عمارة، تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، تاريخ النشر أكتوبر 2021، 1

الوليد أحمد طلحة، التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية، العدد 59، تاريخ النشر 2020، 2

تصحيح المسار وفتح المجال أمام المجتمع المدني للمشاركة بكل مكوناته من منظمات و أحزاب و نقابات عمالية و هنا يؤخذنا التساؤل التالي:

كيف تستعد الدولة بمؤسساتها تخطي مرحلة الأزمة؟ وما ترتب عليها من تبعات؟

اعتمد فريق عمل الرصد والتوثيق ب "الدار" من المعلومات الصادرة عن عدد من المؤسسات الرسمية المحلية والدولية مثل: الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء ووزارة القوى العاملة ووزارة السياحة البنك الدولي منظمة الصحة العالمية.

جسد هذه الدراسة نتائج لتخطي تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية و الاجتماعية للعمال يستلزم قواعد السلامة و الصحة المهنية بشكل عام خاصة وقت انتشار كورونا لتعزيز ضمان استقرار و أمان جميع طبقات المجتمع و اتخاذ الحكومة تدابير لتوسيع إعانات البطالة.¹

أوجه الاختلاف والاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

في هذا الجزء سيتم عرض أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات التي تم ذكرها سابقا:

❖ أوجه الاتفاق:

هناك تشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة ويكمن فيما يلي:

- تشابه الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المناهج المعتمدة وهي منهج الوصفي والتحليلي.
- كان التشابه أيضا في الاعتماد على التقارير الصادرة عن الهيئات الدولية مثل صندوق النقد الدولي.
- تشابه الدراسة الحالية مع دراسة أميرة عمارة في الاعتماد على نفس المؤشرات الاقتصادية: فيروس كورونا ومعدل البطالة.
- الدراسات السابقة المتعلقة بجائحة كورونا يتضح لنا أنها تلتقي مع دراستنا الحالية في كونها حاولت تسليط الضوء وللتعرف على تأثير جائحة كورونا.
- تشابه الدراسات السابقة والحالية في الفترة الزمنية أنها درست خلال عام 2020.

❖ أوجه الاختلاف:

هناك العديد من الفروقات بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وقد تم حصرها في الجدول التالي:

دار الخدمات النقابية والعمالية، تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال، تاريخ النشر 14 أكتوبر 2020. 1

الجدول رقم (1): أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

أوجه المقارنة	الدراسة الحالية	الدراسات السابقة
من حيث الزمان	تناولت دراستنا "أثر الأزمة العالمية الصحية على معدلات البطالة في الدول العربية في الفترة الزمنية 2017 إلى 2021.	اما الدراسات السابقة فاختلفت الفترة في بعض الدراسات اقتصرت من عام 2000 إلى عام 2018 مثل دراسة أميرة عمارة.
من حيث المكان	شملت دراستنا الحالية على مستوى الدول العربية.	أما الدراسات السابقة فقد اقتصرت بعضها على مستوى مصر مثل دراسة أميرة عمارة ودراسة دار الخدمات النقابية والعمالة وبعضها على مستوى العالمي مثل دراسة قادم دنيا.
من حيث الهدف	هدفت الدراسة الحالية إلى تبيان تأثير جائحة كورونا على معدلات البطالة في الدول العربية ووضع حزمة من القرارات والتدابير لمواجهة الأزمة.	اختلفت أهداف الدراسات السابقة في هذا الموضوع بشكل واضح فمن الدراسات من تناولت التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا فقط دون التطرق إلى سبل التصدي والعلاج، ومنها من هدفت إلى طرح تداعيات الجائحة على الاقتصاد العالمي واقترحت أنظمة الاقتصاد الإسلامي كحل لها.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل يمكننا القول بأن الأزمة الصحية العالمية تمثل تحدي كبير في وجه الاقتصاد، وبسبب انتشار الفيروس يؤدي هذا لتأثير كبير في الأنشطة الاقتصادية.

تعتبر البطالة معضلة فاعلة سواء من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهذا يعني أنه على الرغم من أن البطالة تمثل في جوهرها ظاهرة اقتصادية إلا أن عدم معالجتها فإن قد تقود على مشاكل اجتماعية سياسية. ونظرا لخطورة هذه الظاهرة وأبعادها المختلفة، هذا مما دفع جميع الدول إلى اتخاذ التدابير والسياسات المناسبة لمعالجتها.

الفصل الثاني

الدراسة القياسية لأثر الأزمة
الصحية العالمية على معدلات
البطالة في البلدان العربية

تمهيد:

بعد التحليل النظري و الاقتصادي لموضوع الدراسة سنحاول في هذا الفصل بالدراسة القياسية لهذه الظاهرة و ذلك بإتباع خطوات المنهج الاقتصاد القياسي، ويتضمن هذا الفصل التطبيقي محاولة تهدف إلى تحديد أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة في الدول العربية و ذلك باستخدام الطرق القياسية و الإحصائية التي تعتبر وسيلة و أداة هامة في فهم الظواهر الاقتصادية، يتم أولاً تحديد أو الكشف عن متغيرات الاقتصادية و صياغة النموذج و تقديره ثم الدراسة الإحصائية و الاقتصادية و القياسية و أخيراً يتم تقدير النموذج ذو الأثر الثابت و الأثر العشوائي خلال الفترة من 2017م إلى 2021 م.

ومنه سنحاول في هذا الفصل دراسة الجانب التطبيقي للأزمة الصحية العالمية والبطالة من خلال تناول المبحثين التاليين:

المبحث الأول: التعريف بمتغيرات وعينة الدراسة

المبحث الثاني: تقدير وتحليل أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة

المبحث الأول: التعريف بمتغيرات الدراسة وعينة الدراسة

يبدأ هذا الجزء بالتعرف على المتغيرات محل الدراسة ثم بعرض النموذج القياسي المستخدم في محاولة لتقدير مدى تأثير انتشار جائحة كورونا على البطالة في الدول العربية.

المطلب الأول: وصف بيانات ومتغيرات النموذج

أولاً/ وصف بيانات النموذج:

ويتضح من البيانات البائل التي حصلنا عليها بأنها بيانات بائل متوازنة "balanced panel"، حيث تسمى البيانات المستعملة في النموذج بـ: بيانات بائل المتوازنة "balanced panel" عندما تكون عدد المشاهدات يساوي عدد الأشهر لكل متغير، وهذا ما يظهر في دراستنا. كما يتضح أن بيانات البائل طويلة "long panel"، ويمكن التمييز بين البيانات بائل "قصير أو طويل"، بحيث أن البيانات القصيرة "Short panel" عندما يكون عدد وحدات المقطع العرضي أو الفردي (فردى N) أكبر من عدد الفترة الزمنية (الأشهر T)؛ أما البيانات طويلة "Long panel" فهذا عندما تكون T أكبر من N . إذا نلاحظ أن البيانات الدراسة تعد ذات البيانات الطويلة "Long panel" حيث أن عدد الأشهر ($T=60$) أكبر من عدد أفراد ($N=5$)، وهذه من ميزات الدراسة بـ: (Panel Data Models) لأنه بدل من دراسة 60 مشاهدة لسلسلة يصبح عدد المشاهدات يساوي: 60 مشاهدة $\times$ 5 دول (العربية) = 300 مشاهدة لسلسلة الواحدة.¹

ثانياً/ وصف متغيرات النموذج:

تم الاعتماد في هاته الدراسة على متغيرين هما معدلات البطالة باعتباره متغير تابع والازمة العالمية الصحية باعتباره المتغير المستقل، إذ من المتوقع أن يكون له أثر سلبي على معدلات البطالة، وقد تم استعمال هذين المتغيرين من طرف أغلب الباحثين الاقتصاديين في دراساتهم التجريبية السابقة، والجدول التالي يلخص المتغيرات التي تم ادراجها في نموذج الدراسة:

1 عبد الحفيظ خزان، مساهمة الأسواق المالية في تحفيز النمو الاقتصادي دراسة مجموعة الاسواق المالية الناشئة خلال الفترة 1990-2016، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم تخصص: الأسواق المالية والبورصات، جامعة محمد خيضر بسكرة- الجزائر، 2018/2019 ص ص: 221-222.

الجدول رقم (02): متغيرات الدراسة.

المتغير	الرمز	اسم المتغير	المصدر
المتغير التابع	Unemploy	معدلات البطالة	يتم وضع رابط المصدر
المتغير المستقل	COVID-19	الأزمة العالمية الصحية	يتم وضع رابط المصدر

المصدر: من اعداد الطالبتان. تحذف هذا السطر لا يوجد فيه فهو جدول تعريف

1- معدل الناتج المحلي الإجمالي ((Gross Domestic Product (GDP)):

الناتج المحلي الإجمالي هو مؤشر اقتصادي يقيس القيمة النقدية لإجمالي السلع والخدمات التي أنتجت داخل حدود منطقة جغرافية ما (بلد مثلاً) خلال مدة زمنية محددة (سنة أو نصف سنة مثلاً). أو هو يقيس الناتج المحلي الإجمالي مجموع السلع والخدمات السوقية، أي الموجهة للبيع، بالإضافة إلى بعض المنتجات الخدمية غير السوقية التي توفرها الحكومات مجاناً مثل التعليم والصحة والأمن والدفاع، والتي أنتجت داخل حدود منطقة جغرافية معينة خلال مدة زمنية محددة.¹

كما أنه يمثل المتغير التابع باعتباره مؤشراً للنمو الاقتصادي الذي شاع استخدامه في كل من أدبيات النظرية النيوكلاسيكية ونظرية النمو الداخلي المطورة من قبل Romer (1986) و"Lucas (1988)"، كما أنه يشير إلى مقدار التغير في رفاة الفرد طوال فترة الدراسة بحيث يتم الحصول عليه بقسمة إجمالي الناتج المحلي الحقيقي على إجمالي عدد السكان²، أما المصدر الأساسي لهذا المتغير هو من إحصاءات البنك الدولي (WDI).

2- القيمة السوقية إلى الناتج المحلي الإجمالي ((Market Capitalization (MC)):

وتعتبر القيمة السوقية "الرسملة" للسهم بأنها سعر إغلاق سهم شركة ما في نهاية العام، أما القيمة السوقية لسوق الأوراق المالية فهي تساوي قيمة سوق الأوراق المالية

1 الناتج المحلي الإجمالي، موقع الرسمي aljazeera، تم الاطلاع يوم الاثنين: 2019/03/11، على الساعة: 14:50.

<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/economy>

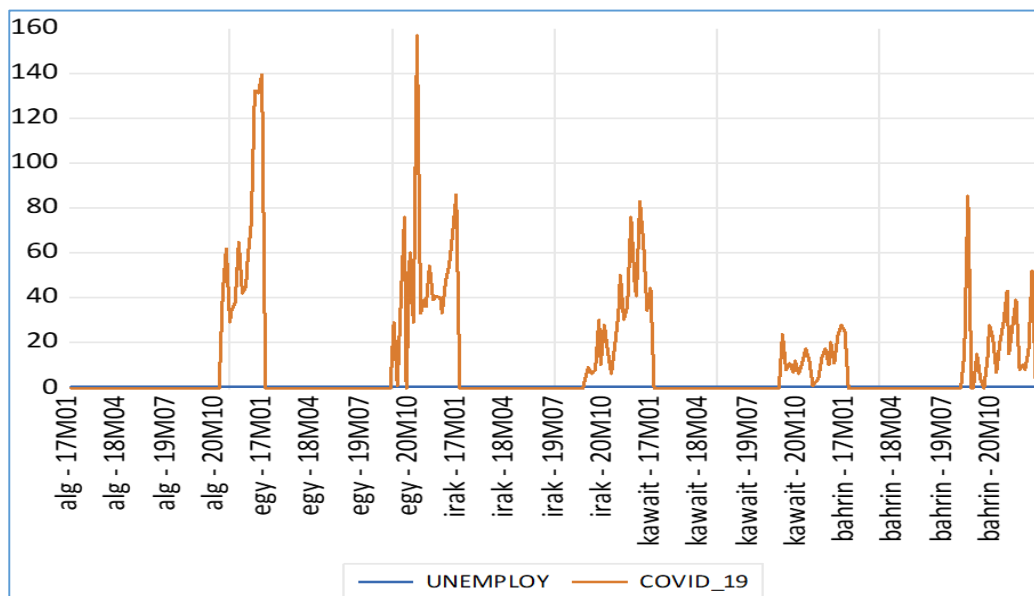
2 بدرأوي شهيناز، مرجع سبق ذكره، ص: 237.

المدرجة في هذا السوق، حيث تعتبر القيمة السوقية أحد مؤشرات سوق الأوراق المالية التي تعكس حجم سوق الأوراق المالية. حيث ثمة فرض يتضمنه استخدام ذلك المؤشر، مفاده أن حجم السوق يرتبط إيجاباً أو سلباً بالقدرة على حشد رأس المال وتوزيع المخاطر؛ أما مؤشر القيمة السوقية إلى الناتج المحلي الإجمالي وهو يمثل أحد المتغيرات المستقل باعتباره مؤشراً تطور السوق المالي الناشئ، كما أنه يشير إلى حجم السوق طوال فترة الدراسة بحيث يتم الحصول عليه بقسمة إجمالي القيمة السوقية على إجمالي الناتج المحلي الإجمالي.

المطلب الثاني: تعريف عينة الدراسة:

عينة الدراسة تتكون من مجموعة الدول العربية المتمثلة في الدول التالية: الجزائر_ مصر_ العراق_ الكويت_ البحرين. أما عن فترة الدراسة فتتمدد من 2017M 01 الى 2021M 12 وقد تم اختيار دول العينة وفترة الدراسة وفقاً لما هو متاح من بيانات للدول محل الدراسة. ولتي يمكن رسمها كمايلي:

الشكل رقم (02): يوضح السلسلة البيانية للمتغيرين



المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على السلسل

المبحث الثاني: تقدير وتحليل أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة

لقياس أثر الأزمة الصحية العالمية على معدل البطالة لعينة الدراسة المكونة من (5) دول خلال الفترة 2017 M 01 الى 2021M 12, سنقوم بتقدير النموذج التجميعي (pooled)، نموذج ذو الأثر الثابت ونموذج ذو الأثر العشوائي، ثم اختيار النموذج الملائم للتحليل وذلك باستخدام البرنامج الاحصائي Eviews 10

بعد تقدير النماذج الثلاثة المدروسة سوف ننقل إلى استخدام أساليب الاختيار بين هذه النماذج الثلاثة من خلال الاعتماد على اختبار هوسمان (Hausman).

المطلب الأول: تقدير نماذج الدراسة لبائل الساكن

يقترح المنهج الحديث الصيغة الأساسية الانحدار بيانات بانل ومن هنا تأتي نماذج البيانات الطويلة في ثلاثة أشكال رئيسية هي: نموذج الانحدار التجميعي، نموذج التأثيرات الثابتة، نموذج التأثيرات العشوائية.

الجدول رقم 03: تقدير نماذج الدراسة لبائل الساكن.

المتغيرات	النموذج التجميعي	النموذج ذو الأثر الثابت	النموذج ذو الأثر العشوائي
COVID_19	0.0001 (0.037)	3.53 (0.241)	3.56 (0.237)
الثابت C	0.0892 (0.0000)	0.0908 (0.0000)	0.0908 (0.0000)
معامل التحديد R ²	0.0143	0.8869	0.0046
إحصائية فيشر F	4.3497 (0.0378)	461.343 (0.0000)	1.3984 (0.2379)
Durban- Watson Stat	0.0167	0.0794	0.0783

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الملحق رقم (3) وفق برنامج EViews 10

المطلب الثاني: تحليل أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة

• اختبار هوسمان Hausman:

يقوم الاختبار بالمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية.

من أجل إثبات المفاضلة نقوم باختبار الفرضيات التالية:

- فرضية العدم: نموذج التأثيرات العشوائية هو الملائم.

- فرضية البديلة: نموذج التأثيرات الثابتة هو الملائم.

الجدول رقم 04: اختبار النموذج التأثير العشوائي.

Correlated Random Effects - Hausman Test Equation: Untitled Test cross-section random effects			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	1.537701	1	0.2150

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الملحق رقم (4) وفق برنامج 10 EVIEWS

الجدول رقم 05: اختبار النموذج التأثير الثابت

Redundant Fixed Effects Tests Equation: Untitled Test cross-section fixed effects			
Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	567.325464	(4,294)	0.0000
Cross-section Chi-square	649.641518	4	0.0000

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الملحق رقم (4) وفق برنامج 10 EVIEWS

نتائج الجدول رقم (3) أعلاه تقودنا إلى قبول فرضية العدم لأن قيمة الاحتمالية الإحصائية (Prob) يساوي 0.2150 هو أكبر من 0.05 وبالتالي نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج المناسب عند مجال 5%.

اعتمادا على نتائج تقدير هذا النموذج نلاحظ أن:

الفصل الثاني الدراسة القياسية لأثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة في البلدان العربية

* الإشارة الموجبة لمعامل مؤشر الأزمة الصحية العالمية COVID_19 (3.56) يدل على الأثر الإيجابي للأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة في الدول العربية وهذا الأثر غير معنوي لأن قيمة المعنوية تساوي (0.237) وهي أكبر من 0.05.

* قيمة معامل التحديد $R^2=0.0046$ أي أن مؤشر الأزمة الصحية العالمية COVID_19 تفسر النمو معدلات البطالة لهذه الدول بنسبة 0.4% من التغيرات الإجمالية وهي نسبة ضئيلة جداً.

* احتمال إحصائية Fisher تدل على المعنوية الكلية للنموذج وتساوي (0.2379) أكبر من 0.05، أي النموذج غير معنوي.

* من خلال جدول تقدير النموذج نلاحظ قيمة $DW = 0.0783$ ويرجع إلى الجدول الإحصائي DW نستخرج قيمة كل من الحدين الأعلى والأدنى dL و dU .

لدينا: $N=300$ $dL=1.726$ $dU=1.739$

أي أن $0 < DW < dL$

ومنه نقول إن النموذج له مشكل الارتباط الذاتي من الدرجة الأولى وهو موجب.

خلاصة الفصل:

من خلال تحليل إحصائيات الأزمة الصحية العالمية أن الدول العربية الأكثر تضررا من الأزمة الصحية هي الكويت والأقل منها البحرين ثم الجزائر والعراق ثم مصر

الإشارة الموجبة لمعامل الأزمة الصحية COVID_19 (3.56) يدل هذا الأثر الإيجابي للأزمة الصحية على معدلات البطالة في الدول العربية وهذا ما يخالف النظرية الاقتصادية ولكن هذا الأثر غير معنوي لأن قيمة المعنوية تساوي (0.2379) وهي أكبر من 0.05.



الخاتمة

يعتبر فيروس كورونا عائق في اقتصاد العالمي فهو يستهدف الفئات البشرية وبحكم الجائحة وما خطرها أدى الى تجميد جميع القطاعات مما زاد في ارتفاع معدلات البطالة، تمت دراسة هذا الموضوع بهدف التعرف على كل من الأزمة الصحية العالمية والبطالة في البلدان العربية من الناحية النظرية مع معرفة العلاقة بينهما وتحديد اثارها، وبالنظر لواقع اقتصاد العربي وذلك من خلال الإجابة على الإشكالية التي تمحورت حول (أثر الأزمة الصحية العالمية على معدلات البطالة في البلدان العربية)

وقد تم الإجابة على الإشكالية من خلال فصلين تم التطرق في الفصل الأول الى الإطار النظري لمتغيرات الدراسة ممثلة في كل من الازمة الصحية العالمية والبطالة اما الفصل الثاني تم تناول الدراسة التحليلية القياسية لأثر الازمة الصحية العالمية على البطالة في البلدان العربية.

❖ اختبار الفرضيات:

قصد الإجابة على المبدئية عن الإشكالية المطروحة كنا قد اقترحنا مجموعة من الفرضيات التي أساسها انطلقنا في الدراسة، وبعد الانتهاء من صار بإمكاننا تأكيدها او رفضها:

- ان الدول العربية عانت من الازمة الصحية العالمية في جميع نواحي، فتعتبر الكويت أكثر دولة مستها الازمة الصحية، والاقل منها البحرين، ثم الجزائر والعراق، ثم مصر، مما يثبت صحة الفرضة الأولى.

❖ النتائج:

ومن اهم النتائج التي يمكن استخلاصها هي:

- للازمة الصحية العالمية إثر كبير في العالم بصفة عامة بصفة خاصة واثرت على جميع القطاعات.
- تهدف أي دولة لتخالص من مشكل البطالة تمثل سبب قوي من اسباب انتشار وظهور الجريمة ولكن مع توفر مجموعة أخرى من العوامل منها الجهل والفقر.
- بسبب الازمة الصحية وضرورة الحجر الصحي أدى الى غلق بعض المؤسسات وتوقف العمل وهذا ما يضر بصحة الاقتصاد من ناحية الداخلية والخارجية.

الاقتراحات:

- عدم الإهمال الجانب الصحي من ناحية مستلزماته.
- توفير ميزانية خاصة للقطاع الصحي.

أفاق البحث:

من خلال معالجتنا لموضوع الازمة الصحية وعلاقتها بالبطالة تبين وجود بعض المواضيع تحتاج إلى دراسة ومنها:

- بناء نموذج قياسي يعتمد على مؤشرات أخرى لم يتم استخدامها.
- إدخال متغير كفي ودراسة علاقتها بمشكل البطالة باستخدام نموذج الانحدار الخطي.



المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب

1. الأشوح زينب صالح، الاطراد والبيئة ومداواة البطالة، القاهرة، مصر، شركة سفير، العددان 35، 36، 1990.
2. الرماني زيد، كيف عالج الإسلام البطالة، القاهرة، الإعلانات الشرقية مطابع دار الجمهورية، 1999.
3. الشمري ايمان، البطالة معناها وأنواعها، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت، 2005.
4. الليبي محمد علي، وآخرون، مقدمة الاقتصاد الكلي، الإسكندرية، دار الجامعة، 1997.
5. بن بني مالك، شروط النهضة، ترجمة عمر كامل مسقاوي، وعبد الصبور شاهين، الجزائر، دار الفكر، ط4، 1987.
6. جون فليب ويرنت، الرخاء بدون تضخم، ترجمة حسين عمر، القاهرة، مصر، مكتبة القاهرة الحديثة.
7. حسام داود مصطفى سلمان وآخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الثالثة، (2005).
8. خالد وصفي الوزني وأحمد حسين الفاعي، "مبادئ الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق"، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الخامسة.
9. عباس صالح، العولمة وآثارها في البطالة والفقر التكنولوجي في العالم الثالث، الإسكندرية، مصر، مؤسسة شباب الجامعة، 2004م.
10. على عبد الوهاب نجا، البطالة وأثر برنامج الاقتصادي عليها: دراسة تحليلية تطبيقية، الدار الجامعية، الإسكندرية، (2005).
11. فليح حسن خلف، الاقتصاد الكلي، جدارة للكاتب العالمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، الطبعة الأولى، (2007).
12. محمدي فوزي أبو السعود، مقدمة في الاقتصاد الكلي، الدار الجامعية، الإسكندرية، (2004).
13. محمود حسين الوادي، احمد عارف العفاس، الاقتصاد الكلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.

14. مدحت القرشي، اقتصاديات العمل، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2007.
15. مصطفى سلمان، وآخرون، مبادئ الاقتصاد الكلي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2000 م.
16. ناصر دادي عدون وعبد الرحمان العايب، البطالة واشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.

✓ المذكرات:

1. أميرة عمارة، تأثير جائحة كورونا على البطالة في مصر، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، تاريخ النشر أكتوبر 2021.
2. بن عاشور ليلي، محددات نجاح المؤسسة الصغيرة والمتوسطة المقامة من طرف البطالين، والمدعمة بالصندوق الوطني للتأمين على البطالة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماجستير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2007-2008.
3. رحيم حسين وفطيمة حاجي، إشكالية البطالة والتشغيل في الجزائر في إطار اتفاقية الشراكة الأورو جزائرية، بحث مقدم الى المؤتمر السنوي لقسم العلوم الاقتصادية بجامعة المسيلة.
4. سايح حنان، بوعناني فاطمة الزهراء، سياسة التشغيل في الجزائر، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس، علوم تجارية، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، 2013-2014.
5. سليم عقون، قياس أثر المتغيرات الاقتصادية على معدل البطالة -دراسة قياسية تحليلية- رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2009-2010.
6. قادم دنيا، التداعيات الاقتصادية والمالية لجائحة كورونا على الاقتصاد العالمي وسبل المواجهة على المنظور الإسلامي، تاريخ النشر 2020\2021.
7. قاسمي ناصر، خريجو الجامعة وسوق العمل، رسالة ماجستير، معهد علم الاجتماع، جامعة الجزائر، 1991. 1992.
8. وردة علوش، ظاهرة البطالة والتضخم في الجزائر دراسة قياسية اقتصادية للفترة 1980-2011، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، 2014-2015.

✓ مجلات ودوريات:

✓ مجلات

- دادان عبد الغني، بن طجين محمد عبد الرحمان، دراسة قياسية لمعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1970-2008، مجلة الباحث، ال عدد 10، 2012.

✓ دوريات

- رمزي زكري، الاقتصاد السياسي للبطالة، تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة، عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد 226، الكويت، دار النشر والطبع، الكويت، (1997).

✓ المقالات

1. الوليد أحمد طلحة، التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد على الدول العربية، العدد 59، تاريخ النشر 2020.
2. دار الخدمات النقابية والعمالة، تأثير جائحة كورونا على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للعمال، تاريخ النشر 14 أكتوبر 2020.
- 3.

ثانياً: مواقع أنترنت

RT Arabica، دراسة اول حالة كورونا ربما ظهرت بالصين في أكتوبر 2019، ic-rt-com-cdn.anpproject.com
BBC News RT، تسجيل أول إصابة في كل من السعودية وتونس والأردن والمغرب وتزايد عدد الإصابات في دول عربية، -bbccom-can.anpproject.org
كتب هذا المقال في الأصل للقراء في الولايات المتحدة، ثم نقح ليناسب القراء في بقية دول العالم،
covid-19-markham-ar.pdf www.caneer.net

الملاحق

الملحق رقم(01): معدلات البطالة للدول العربية خلال الفترة (2017-2021)

Bahrain	Kuwait	Iraq	Egypt	Algeria	
3.60%	3.50%	13.00%	11.80%	11.70%	2017
3.90%	5.39%	13.00%	9.90%	11.70%	2018
4.00%	8%	12.90%	7.80%	11.40%	2019
5.00%	7.20%	14.10%	8.00%	14.20%	2020
6.20%	7.40%	13.70%	10.50%	12.80%	2021

المصدر: _الجهاز المركزي للتعبئة و الإحصاء المصري

_وكالة الأنباء بالجزائر

_مجموعة البنك الدولي

الملحق رقم(02): احصائيات فيروس كورونا للدول العربية خلال الفترة (2020-2021)



المصدر: JHU CSSE COVID-19 data

الملحق رقم (03): نتائج تقدير نماذج الدراسة لبلانل ساكن

Dependent Variable: UNEMPLOY
Method: Panel Least Squares
Date: 05/15/22 Time: 11:39
Sample: 2017M01 2021M12
Periods included: 60
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 300

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COVID_19	0.000181	8.67E-05	2.085598	0.0379
C	0.089273	0.002279	39.17221	0.0000
R-squared	0.014386	Mean dependent var	0.091276	
Adjusted R-squared	0.011079	S.D. dependent var	0.035999	
S.E. of regression	0.035799	Akaike info criterion	-3.815138	
Sum squared resid	0.381912	Schwarz criterion	-3.790446	
Log likelihood	574.2707	Hannan-Quinn criter.	-3.805257	
F-statistic	4.349719	Durbin-Watson stat	0.016796	
Prob(F-statistic)	0.037866			

Dependent Variable: UNEMPLOY
Method: Panel Least Squares
Date: 05/15/22 Time: 11:41
Sample: 2017M01 2021M12
Periods included: 60
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 300

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COVID_19	3.53E-05	3.00E-05	1.173678	0.2415
C	0.090886	0.000779	116.6285	0.0000

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.886954	Mean dependent var	0.091276
Adjusted R-squared	0.885032	S.D. dependent var	0.035999
S.E. of regression	0.012206	Akaike info criterion	-5.953943
Sum squared resid	0.043804	Schwarz criterion	-5.879868
Log likelihood	899.0915	Hannan-Quinn criter.	-5.924298
F-statistic	461.3434	Durbin-Watson stat	0.079494
Prob(F-statistic)	0.000000		

Dependent Variable: UNEMPLOY
Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
Date: 05/15/22 Time: 11:42
Sample: 2017M01 2021M12
Periods included: 60
Cross-sections included: 5
Total panel (balanced) observations: 300
Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
COVID_19	3.56E-05	3.00E-05	1.183613	0.2375
C	0.090882	0.015847	5.734972	0.0000

Effects Specification

	S.D.	Rho
Cross-section random	0.035392	0.8937
Idiosyncratic random	0.012206	0.1063

Weighted Statistics

R-squared	0.004671	Mean dependent var	0.004060
Adjusted R-squared	0.001331	S.D. dependent var	0.012225
S.E. of regression	0.012217	Sum squared resid	0.044480
F-statistic	1.398418	Durbin-Watson stat	0.078330
Prob(F-statistic)	0.237931		

Unweighted Statistics

R-squared	0.005100	Mean dependent var	0.091276
Sum squared resid	0.385510	Durbin-Watson stat	0.009038

الملحق رقم (04): نتائج اختبار المفاضلة (اختبار هوسمان)

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	1.537701	1	0.2150

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	567.325464	(4,294)	0.0000
Cross-section Chi-square	649.641518	4	0.0000